

مدينة بومستن وهيكلها وعبادة المصريين
عن ذكره بالاشارة اليه لوضعي المقام فليراجع
للإلاحة بصمت وصفاً طافياً ضافياً فاجتربنا في محله

مسائل واجوبتها

فتحنا هذا الباب منذ أوّل انشاء المنتطف ووجدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تفرج عن دائرة بحث المنتطف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسألة باسمه والقاب ويحل اقامته امضاه واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فلنذكر ذلك لنا وبعين حروفنا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم ندرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرهه سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كاتف

الآن ألم في رأسه وارتخاه في اعضائه ودوار وأرق فهل له من علاج

ج . اذا لم يكن قد شفي من هذه الاعراض الآن فالارجح انها تخف رويداً رويداً حتى تزول تماماً من نفسها والأفليستعمل قليلاً من النعج ثم ينقطع عنه رويداً رويداً

(٢) ديمري افندي صليبي . ديمهور . ما هن النوم وما هي الاسباب التي تطرأ على الانسان حتى تجعله بنام

ج . يتعاقب على وظائف الحس والحركة في الحيوانات حالتان الاولى حالة الفعل والثانية حالة التوقف عن الفعل فهذه الحالة الثانية هي النوم وهو إما طبيعي ويحدث من نفسه لتعب الاعضاء القائمة بتلك الوظائف وإما قسري ويحدث بوسائط خارجية كالمتمومات ونحوها

(٤) ومنه من اي عائلة كان فرعون الذي كان في ايام موسى النبي وهل اكتشف على

(١) رشيد افندي غازي . مكذوبة . ما هو اساس تقدم الأمة اليابانية وما هي الوسائط التي استعمالها حكومتها لذلك وهل فيها مرصد فلكي

ج . ان الشعب الياباني شعب عظيم الاجتهاد حتى قيل ان خوفهم مثل سيف اتقان زراعتها . وبلادهم غنية بالمعادن الثمينة كالذهب والنفضة والنحاس . وحكومتهم مهتمة الآن مزيد الاهتمام بنشر المعارف فانشأت في بلادها المدارس الابتدائية والعالية وارسلت خمس سفينة من نخبة شبابها ليدرسوا في اوربا واميركا وانفتت على ترجمة كثير من الكتب العلمية الي لغتها ومن ثم يظهر اساس تقدمها . وفيها مرصد لرصد الكواكب وظواهر الجو والزلازل

(٢) سليم افندي حنا . الاقصر . كان احد اصحابي يتعاطى شرب الدخان منذ اربع وعشرين سنة وقد حكم على نفسه وبطله ولكنه بصيبة

حتى يمكن وضع الحرك المذكور فيها او لا يمكن
الارتفاع بحركة انحدار الماء في بعض الترع
باستخدام هذا الحرك

ج . ان الحرك المائي يتحرك بحركة توج ماء
البحر والجزر لا تساعه العظم قلما يخلو من الامواج
واما نهر النيل فلكونه صغيراً جداً بالنسبة الى
البحر الكبير قلما يتفوج سطحه موجاً تحدث منه
الحركة المذكورة ولذلك لا نرى انه يمكن
استخدام الحرك المائي فيه كما يمكن استخدامها في
البحر . اما قوة انحدار ماء الترع فيمكن استخدامها
لا لتشريك الحرك المائي هذا بل لتشريك آلات
أخرى مما يتحرك بالماء الجاري

(٨) بوحنا افندي توما . سنود . كيف
يستخرج زيت الياسمين وزيت الفل

ج . يتقى زهر الياسمين او زهر الفل وبوضع
بين ضرائب من القطن مشربة زيت الزيتون
وتغير الازهار مراراً حتى يعطر زيت الزيتون
برائحة الياسمين او الفل جيداً . ثم توضع هذه
الضرائب في انبيق مع قليل من الماء ويقطر
الزيت العطري كما يقطر ماء الزهر ولكن يجلسان
يستلقى باناءة حنفية في اسفله حتى يسهل فصل
الزيت عن الماء الذي يصعد معه . اما عمل
الدبق فتسكب فيه منضلاً في اول فرصة

(٩) س . ج . الاسكندرية . اصنع صبغة
للشعر من تيرات النفضة ومحموق الكبريت
فلا يعضي عليها شهر حتى تسد فاسب ذلك وهل
لكم ان تبيدوني عن عمل صبغة أخرى للشعر

تثالو او بعض آثاره

ج . الارجح انه كان رعميس الثاني وثمانية
وانارة كثيرة في مصر وقد وجدوا جثة حديثاً
وهي الآن في متحف بولاق وهو من العائلة
التاسعة عشرة . و يظن البعض ان بني اسرائيل
خرجوا في ايام متفاح خليفة رعميس الثاني
(٥) ومنه . كيف تصنع البومادا بالورد او
بالياسمين

ج . يذاب نخاع البقر على نار خفيفة حتى لا
يحترق ويرشع مراراً عديدة وكلما برد قليلاً يمزج
بقليل من زيت الخروع النقي حتى يصير الزيت
ثلاثة ثم يعطر بزيت الورد او بزيت الياسمين .
واشكال البومادا كثيرة ويمكن تعطير كل منها
بأي زيت عطري أريد

(٦) ومنه . يتول البعض ان الارض
الصفراء لا تصلح لزراعة القطن كالارض السوداء
فهل ذلك صحيح وما هو السبب

ج . قد يكون ذلك صحيحاً لان اسوداد لون
الارض يحدث غالباً من كثرة المواد الآلية
التي يغذي النبات منها . ولونها يساعدها
ايضاً على امتصاص حرارة الشمس والحرارة
ضرورية لحياة النبات وتخليل مواد الغذاء .
راجعوا مبادئ الزراعة في هذا الجرد . والقطع
في هذه المسألة لا يكون الا بعد التجارب

(٧) حين افندي شوده . التيوم . ذكرتم
ان الحرك المائي يتحرك بحركة ماء البحر أفلا
توجد هذه الحركة في ماء النيل وترعه المختلفة

ج . لا دخل للكبريت مع نترات الفضة في صبغات الشعر والظاهر ان الفضة تحدد به وهذا سبب فساد الصبغة . ويكنكم صنع صبغة اخرى هكذا . اذ يول درهما ونصفا من نترات الفضة المتبلور في ١٦ درهما من الماء المقطر وضعل ذلك في قنبنة ثم امزجوا سبعة دراهم من هيدروكبريت الامونيا بثمانية دراهم من الماء وضعل هذا المزيج الثاني في قنبنة ثانية . ويسخ الشعر هكذا : يدهن المشط بالسائل الذي في القنبنة الاولى ويمشط به الشعر بأن حتى ان السائل لا يماس الجلد وبعد عشر دقائق يصب قليل من القنبنة الثانية في اناء ويخفف بخمسة امثال ماء ويغظ المشط فيه ويدهن به الشعر

(١٠) المنصورة - احد المشتركين -
تركت الحمض الكبريتيك مدة شهر تقريبا حتى احدثت مواد عضوية ثم وضعت على الزيت الطيب كي يرسب ما فيه من الاكدار فاسود حال وضعها فبينت انه من وجود الاجسام العضوية التي احرقها في تلك المدة . ولما رجنته تركته مدة اربعة ايام ليرسب فلم يتغير عما كان عليه الا بانه اكتسب بعض اللزوجة وصار طعمه حامضاً . فاخذت منه مقدارا ووضعت في زجاجة الاختبار فصارت قوامه كتوام الماء ولكن لونه وطعمه بقيا على ما كانا عليه فغسلته بالماء وعرضت ورقة عباد الشمس على الماء فلم تتغير اشارة الى ان الماء بقي على حاله الاصلية .

فالامل ان تفيدوني عن ذلك وتخبروني ما الحيلة في رجوع الزيت الى حاله الاصلية
ج . يظهر مما ذكرتموه انكم لم تجرؤوا في العمل على ما يلزم لتصفية الزيت والآن تصفيتها بالحمض الكبريتيك امر مشهور ومعول عليه . فالولا ايقم الحمض الكبريتيك مكتوقا حتى ضعف فعلة والذي يستعمل منه لتصفية الزيت هو القوي جدا . وثانيا لم تعينوا الكمية التي وضعتوها من الحمض على الزيت والمعناد ان يوضع منه اوقية او اوقيتان مثلا لكل سعة اوقية من الزيت . وثالثا اهتلم الحرارة في تجربتكم والحال ان الحرارة لازمة للتصفية . فلذلك نرى ان تجرؤوا العمل كما هو مفصل وجهه ٢٨ من السنة الثامنة من المنتطف الكبير حيث تجدون احسن طريقة لتصفية الزيت منصلة في اواسط الوجه فدققوا في اتباعها واعلمونا بالنتيجة

(١١) حسن افندي علي بالمالية . مصر القاهرة .
ارجوكا تحرير ما قيل في حفيقة الجواهر الفرد مع تبين اقوال الحكماء والمتكلمين والفلاسفة فيه وتقرير مذهب كل فريق منهم . وكذا ارجوكا تحرير ما قيل في الميتة الجديدة على رأي ائمة الاسلام واني لكامن الشاكرين
ج . اما الجواهر الفرد فتجدون فيه . مقاله صفحة ٣٠ من السنة السابعة من المنتطف الكبير ذكرت فيها اقوال الحكماء والمتكلمين والفلاسفة المتقدمين والمتأخرين فقطالعموما فاذا وجدتموها واقية بالفرض والا زدناكم اسماءها . ولما ما قيل

يعتد به ولذلك يصح ان يقال ان البغال كان مرادكم منه ما قيل في التوفيق بين الهيئة الجديدة ورأي علماء الاسلام في النصوص الشرعية فقد اقتضينا فيه مقالة من رسالتي ضافية للذيول لسعادة عبد الله باشا فكري وادرجناها صفحة ٢١٧ من السنة الأولى من الملتطف تحت عنوان "العلوم الطبيعية والنصوص الشرعية" فراجعوها في محلها. وان كان مرادكم منه ما قاله العلماء المسلمون في الهيئة الجديدة من باب البحث الطبيعي فحجابه انهم لم يقولوا غير ما قاله سواء من علماء الهيئة وذلك ادرجنا فيه مقالات عديدة جداً قارة بالابحار وطوراً بالابهاب كما تجدون في كل مجلد من مجلدات الملتطف

(١٢) داود افندي روفائيل عدس محمود. ان البغال لا تنتج نتاجاً بعضها مع بعض كما هو معلوم ولكن هل تنتج ذكورها نتاجاً مع اناث الخيل او الحمير وانا كانت نتج فهل يكون نتاجها ذكوراً او ذكوراً وانا اناثا واذا كانت لا تنتج فما هو السبب في عدم انتاجها

(١٢) حميد افندي امين ناظر قلم قضايا اسيوط سابقاً. الميا. ذكرتم في الجزء السابع من هذه السنة تحت عنوان الحرب ان الملك كميخ حارب فرعون مصر ولم تذكر سبب محاربتهم. ولما كان عندنا معلومات في ذلك فقد التزمنا ان نتترج على جنابكم الجواب قبلاً لئلا اذا كان المثبت في التاريخ معلوماً لديكم

ج. لم يذكر احد ان البغال تنتج نتاجاً بعضها مع بعض ولكن ذكروا انها قد انجبت مع الخيل والحمير على قلة. والظاهر ان ذكورها وانا اناثا قد انجبت وليس الذكور فقط اذ لم تخصص ذكور البغال بالانتاج دون اناثها بل قد ذكر صريحاً منذ زمان يسيران بغلة حملت وولدت. ونتاج البغال نادر جداً حتى لا

ج. يحسن هنا ان نبين غرضنا من المسائل فاننا قد افردنا لها باباً لغرضين الاول ايضاح ما ربما اشكل على القراء فهمه من مقالات الملتطف والثاني معاونة السائل على ما نعرض عليه معرفة وتعميم الفائدة على كل حال. فغرضنا من المسائل الفائدة لا المباهاة بما وعاء صدرنا من المعارف ولا المناخرة بعرض بضاعتنا في العلم على رؤوس الاشهاد. فاذا اردتم امتحان معارفنا بسؤالكم فلا تنتظروا منا جواباً لان المعرض ليس معرض امتحان بل ما اذا اردتم

الفائدة فالجواب . اننا لم نتعرض لذكر السبب في معارفة كيزي للملك مصر لخروج ذلك عن دائرة بحثنا اذ قصدنا وصف المعركة لا بيان الاسباب التي دعت اليها . والتعرض في الكلام لما لا دخل له فيه فضول لا يشكر في التأليف . اما سبب المعاربة المذكورة فلقد سماه فيه قولان احدهما قول المصريين وهو ان ابريس ملك مصر (-) المعروف بفرعون خضع لزوج بنته لكورش ملك الفرس فولد منها كيزي . ثم اخلس ملك مصر رجل من غير ولد ابريس فخاربه كيزي لينتقم منه ويسترد الملك الذي هو وريثه . والآخر قول الفرس وهو في رواية هيرودوتس المؤرخ المشهور ان كيزي طمعت ابصاره الى مصر فتعمل لمخاربتها عذرا بان بعث بمخطف بنت ملكها جارية له زاعما ان ملك مصر ياتف من ذلك فيرد طلبه . ففكر به ملك مصر وزوجه ابنة سلفه الذي اخلس ملكه وكيزي لا يدري فلما تزوج بها اخبرته بما كان من المكر به فاستشاط غضبا وحمل على مصر بجيش جرار وكان الملك المذكور قد توفي فخاربه ابنة انتقاما منه . وعلى هذه الرواية الاخيرة صنف بعض علماء الالمان رواية تاريخية من اشهر الروايات فائنة واعظمها فكاهة وقد ترجمت الى اكثر اللغات وشرعنا في ترجمتها منذ زمان وفي نيتنا طبعها بعد الفراغ من تبييضها ان شاء الله

(١٤) ومنه . ذكرتم ان الملك فيلبس والد الاسكندر توفي قبل ان يبلغ امتهته مع ان الاسباب وفاته حكاية تاريخية وهي انه مات قتلا من يدغي اراد ان يسود صحف التاريخ باسمه

ج . ان هذه الاسباب لا تنفي شيئا مما ذكرناه ولا دخل لها فيه . والذي نعلمه ان قاتل فيلبس هو رجل شريف من حرسه يسمى يوسانياس والسبب الظاهر في قتله هو حقد عليه فان انا لوس عم كليوبترا زوجة فيلبس اهان يوسانياس المذكور وانتصر فيلبس له اكراما لزوجته كليوبترا فغضب يوسانياس عليه حتى كان يوم عرس ابنة فيلبس وقد طابت نفسه بالراح والافراح فضربه يوسانياس على غنلة فقتله انتقاما منه . والحققون على ان يوسانياس قتل فيلبس باغراه زوجته اولياس وابنها الاسكندر واعيان الملكة لاسباب يطول شرحها فلا نتعرض لذكرها

(١٥) ومنه . المعلوم من الكتب المقدسة ان بحيرة لوط ومدينتي سدوم وعمورة في بلاد الشام واما علماء اليهود فيقولون ان المدينتين المذكورتين هما في بلاد مصر وهما واحات سيوى . فالمرحون تبيدوننا الحقائق المتفرقة في علم التاريخ عن ذلك

ج . المتفرقات سدوم وعمورة كانتا في جنوبي فلسطين ببلاد الشام بجانب بحيرة لوط المعروفة اليوم بالبحر الميت . ولنا نظم ان علماء اليهود يقولون غير ذلك